

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الجمعة
٢٠ كانون الاول ١٩٥٧
٢٧ جماد الاول ١٣٧٧
٢٨ كسليف ٥٧١٧
20 Dec. 1957 20 דיסמבר
No 67 Vol XIV
العدد ٦٧ السنة الرابعة عشرة

بن - غوريون يقرر طرد احدوت هعفودا من الحكومة

بدء اتصالات قيادة مباى مع الصهيونيين العموميين لاقامة ائتلاف معهم

الحزب الشيوعي يقترح نزع الثقة بالحكومة لمحاولتها اقامة ارتباط عسكري مع المانيا الغربية وحلف الاطلنطي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قررت الزعامة المبائية ، بناء على توجيه بن غوريون مطالبة احدوت هعفودا بالاستقالة من الحكومة ، والا فسيقدم بن غوريون استقالة حكومته كلها ثم يؤلف حكومة جديدة ، ويتوقع ان يكون اجتماع الحكومة يوم الاحد ، بعد غد ، صاخبا ، وقد عقدت زعامات احزاب الائتلاف اجتماعات منفردة لتقرر موقفها من القضية ، وقدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي طلبا بنزع الثقة من حكومة بن غوريون ، وفي اروقة الكنيست يدور الحديث عن اتصالات تجريها الزعامة المبائية مع الصهيونيين العموميين واغودات اسرائيل .

وقد نجمت هذه الازمة عن قيام احدوت هعفودا بنشر نبأ في صحيفتها «لمرحاب» عن قرار حكومي لايفاد «شخصية كبيرة» الى المانيا الغربية لاجراء محادثات سرية مع زعمائها . وقالت احدوت هعفودا ان القرار اتخذ باكثرية ضئيلة (اكثرية صوت واحد) . وكانت هذه الشخصية الكبيرة ستزور بورما على ان تعرج على بون لاجراء المحادثات مع اديناور .

وقد اتخذت الازمة شكلا حاداً في اجتماع ممثلي «احزاب العمال الثلاثة المشتركة في الحكومة (مباي ، مبام ، احدوت هعبودا) الذي عقد صباح امس الاول للبحث في أمور الائتلاف الحكومي . وفي هذا الاجتماع طالب ممثلو احدوت هعبودا عقد جلسة عاجلة للحكومة لاعادة النظر في قرار ايفاد «الشخصية الكبيرة» الى المانيا الغربية . واعربوا عن معارضتهم في بحث اي امر قبل تنفيذ طلبهم ، واقترح ممثلو المبام بحث الامر في الاجتماع اذا لم يكن ممكناً عقد جلسة عاجلة للحكومة . ووافق بن غوريون على الاقتراح الاول ، عقد جلسة للحكومة .

بن غوريون يتراجع شكلياً..

وعقدت جلسة عاجلة للجنة الخارجية والأمن . وكان موضوع البحث هو طلب «الحيروت» بحث قضية ايفاد «الشخصية الكبيرة» . وطلب رئيس اللجنة ، اراغوب ، عدم بحث الأمر لاسباب تتعلق «بالأمن» .. وبينما كان مندوب «الحيروت» يقدم اقتراحه ، صرح بن غوريون قائلا : «ان الشخصية الكبيرة لن تسافر الى المانيا» .. وعلى الرغم من ان جواب بن غوريون كان مفاجئاً ، فان الجلسة انتهت في دقائق على اعتبار ان بن غوريون تراجع ..

اما انا واما احدوت هعبودا !

وفي اعقاب هذا اجتمعت زعامة المباي باشتراك بن غوريون ووزراء المباي في الحكومة وسكرتير الحزب ورئيس كتلته في الكنيست . وفي اجتماع للصحفيين عقد بعد الاجتماع الذي استمر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

كلمة الاتحاد

مبام يذوب حسرة وقلقاً على مفارقة المقاعد الوزارية

القلق ينهش قلوب قادة المبام على مقاعدهم الوزارية ، « فعل همشمار » المبامية تلعن الساعة التي افشى فيها قادة احدوت هعبودا نبأ قرار الحكومة بارسال شخصية ذات مسؤولية كبيرة الى بون مما اغضب بن غوريون فراح يتهدد بطرد الاحدوت هعبودا من الحكومة .

وكل ما يقلق قادة مبام الطلائعيين ، هو ان يذهبوا بجريرة زملائهم الاحدوت هعبودا مما يضع حداً لقيام «الائتلاف العمالي» المزعوم الذي يشيد به قادة المبام الى ابعد حدود الاشادة .

اذن فالخطر الذي يراه قادة مبام هو ليس في ما عزمت عليه الحكومة من مغامرة جديدة للارتباط العسكري بحكومة بون النازية وحلف الاطلنطي العدواني بل بانهيار الائتلاف الحالي الذي تعز على المبام معارضته .

وبهذا المعنى طلعت علينا «عل همشمار» امس بمقال افتتاحي تندب فيه فعلة احدوت هعبودا وتستصرخ الضمير المبائي - البن غوريوني بعدم اللجوء الى فرض العقاب على احدوت هعبودا لتلاقي الواقعة على رأس قادة مبام ايضاً الذين لا يستطيعون البقاء في الحكم بدون زملائهم من احدوت هعبودا

« فعل همشمار » طلبت السماح من بن غوريون على «خيانة» جماعة الاحدوت هعبودا بافشاء السر الخطير الذي يتعلق بأمن الدولة . وقالت معاتبة ، كان من الاولى العمل على بناء جبهة واسعة في الحكومة ضد مباي واحباط مسعى بن غوريون « عن طريق النضال داخل الحكومة ...»

وكما اعترفت صحف الائتلاف نفسها فان الخلاف الجوهري لم يكن على مسألة ارسال بعثة لبون بل على الشخصية التي ستقود هذه البعثة .. اما الوزير برزلاي من مبام فلم يعارض مسألة الضمانات التي يطلبها بن غوريون من دول حلف الاطلنطي ومن المانيا الغربية وما يمكن الحصول عليه من مساعدات جديدة من حكومة بون . بل دعا برزلاي الى طلب هذه الضمانات من الشرق ومن الغرب للاعتراف بحدود اسرائيل الحالية .

فلا خلاف على الركض وراء الضمانات ، كما انه لم يكن هناك خلاف ابداً على إلتماس « المساعدات » مهما تكلف من ثمن ، من امريكا وفرنسا وبريطانيا وحتى المانيا النازية . فالمسألة مسألة تكتيك ... وبن غوريون يفهم هذا التكتيك .

فاذا كان كل الائتلاف من بن غوريون حتى مبام يعارض حل مشكلة فلسطين ، ويتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ولحركة التحرر القومي العربية فلا بد اذن من احلاف ، من ضمانات من مساعدات . وهذا هو مصدر كل متاعب دولة اسرائيل التي لن تنفعها اي ضمانات او احلاف او مساعدات بدون ارجاع الحق السليب الى اصحابه والاعتراف باماني الشعوب العربية الطبيعية والعادلة .

واذا كان قادة مبام واحدوت هعفودا مخلصين لمصالح شعبهم الحقيقية فلا سبيل لهم الا ترك هذه الحكومة والتحول عن سياسة معاداة الشعب العربي والتنكر لحقوقه ، فذلك افضل ضمان يحققونه لشعبهم . اما ما داموا قد عقدوا العزم على تمزيق الضمان الاساسي ، الذي اقيمت بموجبه دولة اسرائيل ، الا وهو قرار سنة ١٩٤٧ ، فانهم قد هدموا ركنا اساسيا من اركان استقرار دولة اسرائيل . فجوهر هذا القرار الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين .

وهذا ما اثبته تاريخ العشر السنوات الماضية .. فاي حكومة مهما يكن الشركاء فيها ان لم تقبل بمبدأ حق تقرير المصير للشعب العربي ، والاعتراف بنضال حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط فلن تستطيع السير بالدولة نحو شاطئ السلام والاستقرار وضمانة مكانة اسرائيل في عائلة شعوب آسيا وافريقيا ومواكبة ركب الشعوب المحبة للسلام والتعايش السلمي .

بحماس كبير يفتتح المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ميكونس يحيي المؤتمر باسم الحزب الشيوعي وتلاوة تحيات الكمسمول وشبيبة الصين

يافا — لمندوب الاتحاد الخاص — ضاقت قاعة سينما «ابلات» هنا على رحبها بمندوبي المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وضيوفه الذي افتتح أمس بحماس كبير . وقد كانت رئاسة جلسة الافتتاح مؤلفة من اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة واعضاء الكنيست الشيوعيين ومندوبة الشبيبة الشيوعية الفرنسية ، ضيف المؤتمر . وحيا الرفيق ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤتمر السابع باسم الحزب .

والقت مندوبة الشبيبة الشيوعية الفرنسية تحيتها الى المؤتمر .

وفي جلسة الافتتاح تليت تحيات عديدة وصلت الى المؤتمر ومنها تحية الكومسمول اللينيني في الاتحاد السوفياتي التي جاء فيها :

اقبلوا تحياتنا الحارة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ولمؤتمره القطري السابع . اننا نتمنى للمشتركين في المؤتمر نجاحا في عملهم . اننا نتمنى لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نجاحاً في النضال من اجل حقوق الشباب الاسرائيلي والسلام في الشرق الادنى والاوسط .

مع التحيات الرفاقية
اللجنة المركزية
لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني
في الاتحاد السوفياتي

وجاء في تحية الشبيبة الشيوعية الصينية : نشكركم شكرا جزيلا على دعوتكم لنا . نأسف لان صعوبات عديدة حالت دون اشتراكنا في مؤتمركم . اقبلوا بهذا تحياتنا .

بمناسبة المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نرسل اليكم تحيات قلبية . الشباب الصيني يراقب باهتمام نضالكم من اجل السلام وضد العدوان والنضال من اجل المطالب الاساسية الشبيبة التي يخوضها الشباب الاسرائيلي التقدمي الملتف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . اننا واثقون بان مؤتمركم سيحقق نجاحات كبيرة اخرى في جهودكم من اجل توحيد فئات الشباب الواسعة من اجل الاهداف المتقدمة .

(اتحاد الشبيبة الشيوعية في الصين)

كما تليت تحية اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي للمؤتمر .

والقى الشاعر الكسندر بن في حفلة الافتتاح قصيدة نظمها خصيصا لهذه المناسبة .

وكان سكرتير الشبيبة الشيوعية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تأليف وفدي مصر والصين لمؤتمر التضامن

تأليف الوفود يدل على اهمية المؤتمر الكبرى

حيفا - مكتب الاتحاد - بدأت اقطار آسيا وافريقيا تنتخب وفودها للاشتراك في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة في ٥٧/١٢/٢٦ .

ويبدو من تأليف الوفود ان الشعوب تعلق اهمية كبرى على هذا المؤتمر فقد تألف الوفد الصيني من ٢٥ قائداً فكريا وسياسيا برياسة كوموجو رئيس اكاديمية العلوم في الصين ونائب رئيس اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب القومي (برلمان الصين) . وبين اعضاء الوفد محمد مكين مدرس اللغة العربية في جامعة بيكين .

اما الوفد المصري فقد تألف من ٢٧ عضواً بينهم ١٢ امرأة ومن اعضائه انور السادات وفؤاد جلال نائب رئيس مجلس الامة وخالد محي الدين محرر المساء وطه حسين ويوسف السباعي وزيزا نبراوي نائبة رئيسة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي وفتحي كامل السكرتير العام للاتحاد الدولي للعمال العرب .

وجاء في بيان المجلس القومي المصري للسلام بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر ، ان معركتنا ضد الاستعمار واحلافه وقواعده وتهديداته متصلة وقد وعت الشعوب ان عدوها واحد ... ان مؤتمر التضامن ليعلن باعلى صوته ارادتنا في الحرية والحياة ويضع مبادئ باندونغ موضع التنفيذ .

ومن انباء آسيا ان وفد الهند سيتألف من ٣٥ شخصية وان وفود اليابان وبورما وسيلان واندونيسيا ستكون شعبية من حيث قوة تمثيلها ومراكز رجالها .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤيد :

☆ تصريح الاحزاب الشيوعية والعمالية من ١٢ دولة اشتراكية

☆ بيان السلام للاحزاب الشيوعية والعمالية الصادر عن مداولات موسكو

تل ابيب — في ١٥ و١٦ دسمبر عقدت الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسماع تقرير عن عمل وفد الحزب الى احتفالات السنة الاربعين لثورة اكتوبر في موسكو ، والمشاورات بين الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، والمحادثات مع الحزب الشيوعي السوفياتي ، والمحادثات مع الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس .

وقد افتتح الجلسة الرفيق ماير فلنر مرحباً باعضاء الوفد الرفاق ميكونيس ، وطوبي ، وسنيه .

ثم قدم الرفيق ميكونيس تقريراً عن اعمال الوفد ، ثم جرى نقاش لخصه في النهاية الرفيق ميكونيس واتخذت قرارات (تجدها على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

موضوع كلمة ميكونيس

وقد حلل الرفيق ميكونيس في تقريره خطاب الرفيق خروشتشوف في اجتماع السوفيات الاعلى ، والمظاهرة العظيمة في الميدان الاحمر ، واجتماع عمال موسكو بوفود الضيوف ، ومشاورات الاحزاب الشيوعية ونتائجها ، واكد ان هذا كله يؤلف حدثاً تاريخياً واحداً اعظمها اصله ومصدره ثورة أكتوبر الكبرى ، ومعناه الواضح هو انتصار الاشتراكية العظيم في الاتحاد السوفياتي ، وقيام الأسس لانتصار الشيوعية الأكيد هناك وتقدم النظام الاشتراكي العالمي المستمر ، وتوثق وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية والتفافها حول الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي المجيد ، وانتصار النظرية الماركسية اللينينية ومبدأ الأممية البروليتارية ، وتعاظم حصن السلام والتقدم الانساني .

وقال ان مشاورات الاحزاب الشيوعية قد اظهرت نجاحات الاشتراكية وبين الخطوط الاساسية لانتصارها التام على نطاق عالمي .

وقال ليست القوة المالية التي تملكها الاحتكارات ولا كتلة الفولاذ التي في حوزتها ، ولا ملاك صنائعها في اوساط الطبقة العاملة ، هي التي قررت او تقرر نتائج الاصطراع بين الاشتراكية والرأسمالية ، بل عظمة العدل وعظمة الحقيقة الماركسية اللينينية التي لحركة العمال والحركة الشيوعية العالمية وحركات التحرر المقاومة للاستعمار لدى شعوب آسيا وافريقيا ، والحركات الديمقراطية العالمية ، هذه العظمة المعنوية الاجتماعية الكبيرة التي الى جانبها كذلك عظمة مادية كبيرة في الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية ، والتي تتلاءم مع التطور الاجتماعي — وهذا هو المهم — هي التي ستقرر نتيجة هذا الصراع .

تحذير سوفياتي لدول الاطلنطي بشأن اندونيسيا

لندن — كتبت صحيفة ازفستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ان على دول حلف الاطلنطي ان لا تنسى ان الاتحاد السوفياتي يؤيد نضال اندونيسيا من اجل استقلالها .

وقالت ازفستيا ايضاً : ان الشعب الاندونيسي قد قرر توطيد استقلاله القومي والامر الهام هو ان نضاله هذا يحظى بتأييد شعوب آسيا وافريقيا والمعسكر الاشتراكي .

واكدت ازفستيا ان هولندا بتأييد مباشر من امريكا وبريطانيا وفرنسا ، قد طلبت من مؤتمر الاطلنطي القيام باعمال ضد اندونيسيا . وهذا الامر يشير مرة اخرى الى صفة هذا الحلف العدوانية .

مؤتمر الاطلنطي يقرر الاستمرار في سياسة التحضيرات الحربية

اقامة القواعد الصاروخية في اوروبا وبحث الموقف في الشرق الاوسط واندونيسيا

باريس — انتهى هنا بعد ظهر أمس مؤتمر رؤساء دول حلف الاطلنطي . وقال ناطق باسم المؤتمر ان الاعضاء قد «بحثوا في الموقف في الشرق الاوسط وهم يؤيدون استقلال بلدان الشرق الاوسط وسيادتها ويعتبرون ان استقرار هذه المنطقة هو عامل من عوامل السلام» !

واقر المؤتمرون إقامة شبكة من القواعد الصاروخية في اوروبا وتزويد جيوش دول الحلف بالاسلحة النووية وبالصواريخ . ومع هذا اعلن المؤتمرون انهم «يدعون الاتحاد السوفياتي الى استئناف محادثات نزع السلاح إما في لجنة نزع السلاح وإما في مؤتمر لوزراء الخارجية » .

واعرب المؤتمرون عن « اهتمامهم » بالوضع في اندونيسيا .

ونشرت الصحف الغربية في صدر صفحاتها انباء ختام اجتماعات رؤساء حكومات منظمة حلف الاطلنطي ، محاولة ان تخفي اخفاق حكام الولايات المتحدة خاصة في تحقيق « التماسك » الذي عقد اجتماع الحلف على مستوى عال من اجله .

وقد اعترف مراسل رويتر بهذه الحقيقة حين اذاع نقلا عن مصادره الدبلوماسية ان قضية بناء قواعد صاروخية نووية على اراضي الاقطار الاوروبية تُركت لمفاوضات ثنائية بين الولايات المتحدة وبين الدولة المنوي اقامة قواعد كهذه على اراضيها .

ولتبرير هذا الاخفاق الامريكي اذاع دعاة الاستعمار الامريكي ان مسألة اقامة قواعد صاروخية هي مسألة عسكرية وفنية والقاعدة الجوهرية انه اذا كانت القواعد الصاروخية امامية ، فلا يمكن الدفاع عنها لأنها قريبة من مرمى الصواريخ السوفياتية وكذلك اذا كانت بعيدة جداً عن « اهدافها » لا تحقق اغراضها .

ويضيف ان المانيا الغربية وهولندا والبلجيك تعتبر امامية « لا فائدة » من اقامة القواعد الصاروخية على اراضيها بينما البرتغال بعيدة لا تصلح لمثل هذه القواعد ، والاستار المثلى لبناء القواعد هي بريطانيا وفرنسا واليونان وتركيا !!

وهذا التقدير « العسكري » « الفني » صدر بعد ان اعلنت الدنمارك والنرويج انهما لا تريدان مثل هذه القواعد واعربت المانيا الغربية وهولندا والبلجيك عن مخاوفها من اقامة مثل هذه القواعد .

امريكا تتراجع امام الضغط

وبعض الصحفيين الامريكيين اصابوا الهدف حين رأوا في الاتفاق على بذل المساعي لعقد مباحثات بين الدول الكبرى الاربع تهاوداً امريكيا امام ضغط اقطار اوروبا الغربية التي طالبت بمثل هذه المساعي في كلمات رؤساء الحكومات في حفلة افتتاح الاجتماع التي كان ابرزها كلمة اديناور مستشار المانيا الغربية .

بحث مذكرة بلغانين

وبحق كتبت برافدا ان اجتماع حلف الاطلنطي لم يتمكن من تجاهل المذكرات السوفياتية التي بعث بها رئيس الحكومة السوفياتية بلغانين الى الاقطار الاوروبية . وليس هذا كل ما في الامر فقد بحث المؤتمرون هذه المذكرات التي

لمكاتب الاتحاد السياسي

اقترح فيها بلغانين اتخاذ خطوات لتوطيد السلام في العالم ووضعوها على جدول اعمالهم .

واضافت برافدا من الواضح ان زعماء حلف الاطلنطي ما كانوا ليبحثوا مسألة السلام لولا ضغط الرأي العام في كل قطر من اقطار هذا الحلف .

ان حكام الولايات المتحدة وحلفاءهم في حلف الاطلنطي لم يتراجعوا عن سياسة القوة ولهذا اكدوا اهمية الترس الدفاعي النووي والتضليل قبلوا السعي لعقد مؤتمر رباعي ولكن ازمة الحلف التي فرضتها شعوب اوروبا الغربية ستضطرهم الى التراجع اكثر فاكثر .

ازفستيا

التحضير لضم حلف بغداد الى الاطلنطي

موسكو — نشرت جريدة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » ان دول حلف بغداد قد اتفقت في مؤتمرها الاخير المنعقد في انقرة على ضم هذا الحلف الى منظمة دول شمال الاطلنطي .

وتتهم « ازفستيا » الدول الاسلامية الاربع في حلف بغداد — تركيا وايران وباكستان والعراق — بالتآمر ، في مؤتمر انقرة ، على الدول العربية المتحررة .

واضافت الجريدة ان حكومة تركيا تسير منذ امد طويل في ذيل الولايات المتحدة من اجل الحصول على مراكز جديدة في الشرق الاوسط .



قرار بناء صواريخ نووية

كريكاتور فيكي
صدر في نيوستيتسمان
اند نيشين البريطانية

حكومة اردنية

تحت تاج طلال

القاهرة — يؤخذ من الصحف المصرية الصادرة امس ، ان زعماء الاردن الاحرار يعملون على تأليف حكومة اردنية في الاردن تكون برياسة النابلسي تحت تاج طلال بدلا من حكومة الخيانة القومية من اتباع مبدأ ايزنهاور تحت تاج حسين .

خروشتشوف يرد على برتراند رسل

استعداد الاتحاد السوفياتي للاجتماع مع امريكا او اية مجموعة من الدول الرأسمالية

لندن — نشرت جريدة « نيوستيتسمان » رسالة من نيكيتا خروشتشوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، رداً على رسالة كان وجهها في تلك الجريدة الفيلسوف البريطاني برتراند رسل الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، يدعوهما فيها الى توطيد السلام في العالم على اساس التعايش السلمي .

وقد جاء في رسالة خروشتشوف دعوة الى عقد اجتماع بين قادة الاتحاد السوفياتي وقادة الولايات المتحدة من اجل تخفيف التوتر الدولي . ويقول خروشتشوف في رسالته انه حيال موقف الحكومة السوفياتية هذا يتوقف على الولايات المتحدة أمر عقد مثل هذا الاجتماع . فحكومة الاتحاد السوفياتي تؤيد بذل الجهود المشتركة من مختلف الاقطار من اجل تخفيف التوتر الدولي ، وهذا الهدف يمكن تحقيقه سواء باجتماع بين ممثلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ام باجتماع اوسع يشترك فيه عدد اكبر من الدول الرأسمالية والشيوعية .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتخذت هذه القرارات في الاجتماع السادس للجنة المركزية المنعقد بتاريخ ١٥ و١٦ كانون اول سنة ١٩٥٧

اقرأ النبأ على الصفحة الاولى

١

تقر اللجنة المركزية تقرير وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشترك في احتفالات الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفياتي، وفي مشاورات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاربعة والستين، وفي الاجتماع بممثلي رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي، عن اعماله ومواقفه.

كذلك تقر اللجنة المركزية تقرير وفد الحزب في المحادثات مع وفد الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس.

٢

تنوه اللجنة المركزية بمنشور السلام الصادر عن ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاربعة والستين من كل انحاء العالم، وبينها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اقر في مشاورات هذه الاحزاب في ١٦ — ١٩ نوفمبر.

ومنشور السلام الصادر عن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ينص، بحق، على ان النضال للدفاع عن السلام هو الواجب الاساسي في المرحلة الحاضرة في العالم كله، وان الحرب ليست محتومة، وان في الامكان منع الحرب والدفاع عن السلام وتوطيده، وان النهوض بنجاح بهذا الواجب النبيل يتوقف على تكتل كل الرجال والنساء ذوي النوايا الحسنة ووقوفهم في المرصاد في حماية السلام.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل طلاب السلام، وكل انسان في اسرائيل ذي ضمير انساني متيقظ ويدرك المسؤولية القومية ان ينضم الى الصفوف الموحدة في المعركة من اجل فصل دولة اسرائيل عن مبدأ الحرب والاستعداد الاستعماري، مبدأ دالس ايزنهاور، من اجل منع ربط بلادنا بحلف الاطلنطي النازي العدواني، من اجل صد خطر تحويل اسرائيل الى قاعدة للصواريخ الامريكية، وتعريض بلادنا لويلات حرب ذرية هيدروجينية، من اجل تغيير حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي تنتهج سياسة حياد، وسلام اسرائيلي — عربي بطريق الاتفاق على اساس تحقيق الحقوق القومية العادلة للشعوب، من اجل اتفاق الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط على عدم استعمال القوة ووقف سباق التسلح والتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لاقطار هذه المنطقة واحترام استقلالها وسيادتها القومية، من اجل وقف التجارب النووية كخطوة اولى لتحريم السلاح الذري والهيدروجيني، من اجل نزع السلاح عامة والغاء جميع الاحلاف العسكرية، واقامة نظام امن جماعي وتوطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

٣

تقرر اللجنة المركزية انضمام الحزب الشيوعي الاسرائيلي التام لتصريح الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من الاقطار الاشتراكية الذي اقر في مشاورات هذه الاحزاب في ١٤ — ١٦ في موسكو. وهذا التصريح يستعرض نجاحات الاشتراكية وانتصاراتها المظيمة، ويرسم الطريق الاساسي لانتصارها على نطاق عالمي، ويؤكد وحدة الحركة الشيوعية العالمية الايديولوجية والسياسية على اساس الماركسية اللينينية، وينوه بازدياد تكتل الاقطار الاشتراكية وتكتل الحركة الشيوعية العالمية وفقاً لمبادىء الاممية البروليتارية، ويجعل امر النضال من اجل ضمان السلام في العالم اليوم اهم واجب عاجل على الشعوب كلها.

واللجنة المركزية تعرب عن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي دون تحفظ مع الاتحاد السوفياتي ومع الصين الشعبية ومع كل الاقطار الاشتراكية. ان وحدة اقطار المعسكر الاشتراكي وتكتلها وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، ووحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية وتكتلها هي الضمانة الرئيسية لانتصار قضية الطبقة العاملة الاممية ولانتصار قضية السلام والاشتراكية في العالم كله، ولضمان الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية في كل الاقطار، الذي هو — وفقاً للتصريح — المضمون الاساسي لعهدنا منذ ثورة اكتوبر التي فتحت الطريق لهذا الانتقال امام كل شعوب العالم.

٤

تقرر اللجنة المركزية بارتياح كبير ان المشاورات في موسكو والوثيقتين التاريخيتين اللتين اقرتا في هذه المشاورات، قد اثبتت ووثقت وحدة معسكر الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وتكتلهما النظري والسياسي على اساس النظرية الماركسية اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية السامية. وتذكر اللجنة المركزية ان هجوم الرجعية الاستعمارية وصنائعها الانتهازيين في حركة العمال الايديولوجي لزرع بذور الشقاق بين الاقطار الاشتراكية وبين الاحزاب الشيوعية، قد فشل فشلا ذريعاً، وان المعسكر الشيوعي هو اليوم متكتل وموحد وموطد اكثر من اي وقت مضى. وتؤكد اللجنة المركزية على اثر التصريح الصادر عن المشاورات في موسكو، ان القرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي هي ذات اهمية عظيمة ليس بالنسبة الى بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وبالنسبة الى حزبه المجيد فحسب، بل انها قد فتحت مرحلة جديدة في الحركة الشيوعية الاممية كلها وفي استمرار تقدمها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل بمزيد من الاصرار تعميق الأسس الماركسية اللينينية في سياسته ونضاله وعمله التثقيفي، وفقاً لاوضاع بلادنا الواقعية ووفقاً لمبادىء الاممية البروليتارية، وصد خطر تزييف هذه المبادىء بمحاولات ادخال التأثيرات التنقيحية والانتهازية والقومية البرجوازية الى صفوفنا، والنضال ضد الانحرافات العقيدية والانعزالية التي تهدد بانفصال الحزب عن الشعب، وتوثيق وتوسيع الاتصال بجماهير الشعب، بالعاملين في المدينة والقرية، وبالمثقفين العاملين، والعمل على اقامة وحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية، واقامة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار واسعة — من اجل تحرير الوطن والشعب من اصفاد سيطرة الاحتكارات الاجنبية، الامريكية والنازية الجديدة، وصنائعها في اسرائيل.

٥

تقر اللجنة المركزية البيان المشترك الصادر عن وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان هذا البيان هو تحليل امين للقضايا المشتركة التي تجابه شعبي فرنسا واسرائيل في هذه الساعة، وهو يرسم الطريق الصحيح لحلها وفقاً لمصلحة السلام والاستقلال القومي خلافاً للمؤامرات بين الاوساط الاستعمارية الفرنسية والاوساط العسكرية الاسرائيلية. وهذا البيان يعبر عن وحدة الرأي التامة بين الحزبين الشقيقين في كل المسائل المشتركة بينهما، وعن تضامن الواحد منهما مع الآخر في سياسته ونضاله، وعن موافقة الحزبين على مضمون الوثيقتين الصادرتين عن المشاورات في موسكو، وبهذا فانه يسهم بنصيب هام في توثيق عرى الأممية الاشتراكية بين العاملين في فرنسا وفي اسرائيل بشكل خاص، وبين العاملين في العالم كله بشكل عام.

٦

وترى اللجنة المركزية في منشور السلام الصادر عن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من كل انحاء العالم، وفي البيان الصادر عن الاحزاب الاثنى عشر من الاقطار الاشتراكية، وكذلك في البيان المشترك الصادر عن الحزبين الشيوعيين الفرنسي والاسرائيلي، اقراراً وتشجيعاً لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله، كما لخصت ورسمت في المؤتمر الثالث عشر لحزبنا في منتصف هذه السنة.

في اوساط جماهير الشعب في اسرائيل، وفي اوساط مختلفة من الجمهور الاسرائيلي اخذ ينضج ادراك ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والحياد، في اتجاه الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل الدول الاشتراكية والمحايدة المحبة للسلام — كما طالب حزبنا الشيوعي دائماً. ان سياسة المغامرات التي تنتهجها الاوساط الحاكمة بقيادة بن غوريون تجر اسرائيل اكثر فاكثر الى العبودية لمعسكر الاستعمار والحرب، الى حلف عسكري دنس مع مشعل نيران الحرب في العالم، مع جنرالات هتلر المتعطشين للدماء وللانتقام. ان شعب اسرائيل لن يكون في معسكر واحد مع قتلة الملايين الستة من اخوانه واخواته! فمن يوم الى يوم تزداد المعارضة لهذه الطريق الجنونية، ومن يوم الى يوم تشتد المطالبة بتغيير سبيل السياسة الاسرائيلية. ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واثقة كل الثقة بأن كل العناصر المخلصة والمسؤولة من الشعب ستتكتل وتتعاضد من اجل انقاذ اسرائيل من الكارثة، من اجل السير بها في طريق السلام والحياد والاستقلال، طريق الخلاص الوحيد. ولذلك تدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب وانصاره الى مضاعفة جهودهم لتجنيد العمال وجماهير الشعب حول شعار الحزب المركزي الرئيسي، شعار تغيير السياسة الاسرائيلية، وفصم الارتباط بالاستعمار، والسلام والحياد.

ان سياسة الحرب، وميزانيات الحرب، والارتباط بالاحتكارات وبجنرالات حلف الاطلنطي النازي تؤدي الى افقار الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين والمثقفين العاملين والحرفيين والشعب العامل كله. ولذلك تدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب وانصاره الى تكتيل العاملين، بنشاط متزايد، للنضال الطبقي من اجل زيادة الأجور، وضد نهب علاوة الغلاء، ومن اجل توفير العمل التام للعاطلين، ومن اجل استيعاب القادمين الجدد في العمل والسكن وفي الخدمات العامة. ان النضال من اجل السلام والنضال من اجل الخبز هما ناحيتان لأمر واحد، والواحد منهما يساعد الآخر.

واللجنة المركزية تدعو كل منظمات الحزب واعضاءه الى العمل على تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، وايصال كلمته، شفاهياً وكتابة، الى المزيد من الجماهير وتوسيع انتشار صحف الحزب، وزيادة عدد مشتركي «قول هعام».

فتقوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي معناه اشتداد النضال من اجل السلام والحياد والاستقلال القومي، وتشديد النضال من اجل رفع مستوى معيشة الشعب العامل، ومن اجل الدمقراطية والتقدم، والاشتراكية، اي تقوية احتمال ضمان مستقبل اسرائيل ورخاء العاملين في اسرائيل.

في معركة الوحدة العربية

خمسة مؤتمرات في خمسة اسابيع

بقلم اميل توما

جاء في الانباء

عقد في هذا الاسبوع مؤتمر المواصلات العربي في القاهرة وبحث في انشاء شبكة طرق برية تربط بين الاقطار العربية وفي تأسيس شركة للملاحة العربية.

بعقد هذا المؤتمر تكون الاقطار العربية قد شهدت، في الشهر الماضي والحالي خمسة مؤتمرات عربية، بعضها حكومي والآخر شعبي.

ففي ١٨ تشرين الثاني افتتح في دمشق المؤتمر العربي للعلوم الادارية وفي ٢٣ تشرين الثاني افتتح في القاهرة مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية وفي التاريخ ذاته عقد مؤتمر التعليم الفني والمهني للدول العربية ايضاً في القاهرة وفي ١٢ كانون الاول عقد مؤتمر الادباء العرب الثالث ... واخيراً في ١٠ كانون الاول بدأت جلسات مؤتمر المواصلات العربي في العاصمة المصرية.

نمو التعاون العربي وتوطيد اسس الاخوة العربية

وعقد هذه المؤتمرات العربية المتتالية يدل على مدى نمو التعاون العربي في ميادين الحياة الاقتصادية والفكرية على الرغم من مساعي الاستعمار والموالين له لعرقلة الوحدة العربية ونسف الظروف المواتية لها.

فقد اعتقد الاستعمار البريطاني والامريكي، بعد ان تطورت حركة الوحدة العربية الى قوة دينامية انه يستطيع اقامة السدود امام اتحاد الاقطار العربية عن طريق الموالين له في العالم العربي.

وفعلا اعقب هذا الاتحاد بحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور اللذين انتسب اليهما حكام بغداد ولبنان رسمياً وحكام العربية السعودية والاردن بشكل غير رسمي.

وبنجاح الانقلاب الامريكي في الاردن هلل الاستعمار الامريكي ودعاته « لنصرهم » واعتقد بانه قضى على الوحدة العربية التي اختار ان يسميها حلم عبد الناصر! بامبراطورية عربية استعمارية (كذا).

ولكن هذه المؤتمرات الحكومية والشعبية تدل على ان المستعمرين والموالين لهم اخفقوا وسيخفقون وان الوحدة العربية التي تتوطد في هذه المؤتمرات حركة لها جذورها العميقة جداً في العالم العربي وهي تنبثق عن الشعوب العربية وليست وليدة زعيم او آخر او خلقاً ابتدعه قطر عربي او آخر.

المؤتمرات تصدر عن مستلزمات الحياة

والامر المشترك لهذه المؤتمرات صدورها عن مستلزمات الحياة في العالم العربي ومطابقتها التامة مع التطور الاقتصادي والفكري والاجتماعي والسياسي لهذه الحياة.

ففي كلمة افتتاح المؤتمر العربي الاول للعلوم الادارية قال شكري القوتلي الرئيس السوري، نريد ان نبني الوحدة العربية التي نسعى اليها ونترقب فجرها القريب على قواعد علمية وقانونية.. وان تكون واضحة تعبر عن رغبتنا الملحة وشعورنا المشترك وارادتنا القومية الظافرة. وبعد ان رحب بالجهود التي تبذل من اجل توحيد النظم والقوانين في الاقطار العربية دعا الى تطهير هذه القوانين من اثر العقلية الاستعمارية البالية.

اما الدافع الاقتصادي القوي للوحدة العربية فقد ظهر في مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية. فقد بحث هذا المؤتمر تنسيق النقل البحري ومشروع الجامعة العربية لتأسيس شركة ملاحة عربية رأسمالها ٣٠ مليون جنيه تساهم فيها الدول العربية بنسبة مساهمتها في ميزانية الجامعة ومنح اعفاءات جمركية وفتح موانىء حرة وتوحيد التشريعات البحرية وتجهيز عدد من الاحواض الجافة والعائمة.

وقد قرر هذا المؤتمر انشاء سوق عربية مشتركة لمواجهة منافسة السوق الاوروبية المشتركة والتمهيد لعقد مؤتمر مماثل للغرف التجارية في الدول الآسيوية الافريقية لدراسة مشروع انشاء سوق تشترك فيها هذه الدول وقرر الاحتجاج على الدول المشتركة في السوق الاوروبية بسبب الاضرار الاقتصادية التي تلحقها هذه السوق بالدول العربية.

ومن هذا تظهر العوامل الجوهرية المحركة لهذه الوحدة العربية التي يصطدم بها المستعمرون واعوانهم في دسائسهم على الحركة القومية العربية الساعية نحو وحدتها. وهذا الاتجاه العربي الطبيعي هو الذي يخيف الاستعمار ويقلقه على مراكزه الباقية في العالم العربي.

فالاستعمار جعل في فترة ما بين الحربين العالميتين، من الاقطار العربية سوقاً لمنتجاته وعرقل تطورها الصناعي ليبقيها مزرعة له ولهذا يرى في هذا التطور العربي الآن نهايته.

وليس هذا كل ما في الامر فالاستعمار يدرك ايضاً ان هذا التطور سيجليه عن مراكز استثماره واستغلاله البشع لمصادر الثروة العربية واهمها ثروة البترول.

وفي مؤتمر الغرف التجارية... العربية تبين اخفاق الاستعمار والموالين له في مقاومتهم حركة الوحدة العربية. فهذا المؤتمر الذي مثل البرجوازية القومية العربية كان مظاهرة كبرى لتأييد الوحدة العربية المعادية للاستعمار وكشف عن طابع الحكومات العربية الموالية للاستعمار وبين انها لاتتمتع بتأييد شعوبها. ففي هذا المؤتمر اعلن رئيس وفد العراق ان اتحاد مصر وسوريا سيتبعه اتحاد جميع الدول العربية. وقال رئيس وفد العربية السعودية انه يرجو ان تحقق اجتماعات المؤتمر الامل في حماية صناعتنا الناشئة من تدفق المنتجات الاجنبية. وقال رئيس وفد لبنان ان مصر اليوم هي الامل العظيم الثابت وهي رمز الوحدة العربية ... وتحدث مندوب الجزائر ان على العالم العربي ان اراد الحياة ان يتحد، برغم اختلافات انظمة الحكم في دوله. ثم اشار الى اكتشاف آبار غنية بالبترول في الجزائر وقال ان وحشية الفرنسيين لاتنقطع فيها « وان الطريق الاساسي لازدهارنا وتخلصنا من الاستعمار هو الاتحاد الاقتصادي».

لقد كان هذا المؤتمر برلمانا تجارياً للشعوب العربية، كما صرح برهان الدجاني رئيس المكتب الدائم للغرف التجارية في لبنان. وان كان وفد الاردن لم يحضر فذلك يرجع الى ضغط حكومة سمير ـ مالروي مما ادى الى عدول الوفد عن الاشتراك في آخر لحظة.

ان هذا المؤتمر لم يحقق كل شيء، ولكن المستقبل كفيل بذلك. فمجلس الجامعة العربية أقر مشروعين كبيرين احدهما انشاء المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي برأس مال قدره عشرون مليون جنيه والآخر هو اتفاق الوحدة الاقتصادية العربية التي بدأ يتم جزؤها الاول باتحاد سوريا ومصر الاقتصادي.

الوسائل لتحقيق هذه الوحدة

والامر الهام في هذا التطور انه يجري في ظروف انتهاج قطرين — مصر وسوريا — سبيل التطور الاقتصادي المستقل ويجري طبق برامج علمية وفنية.

وقد كان مؤتمر التعليم المهني والفني العربي تعبيراً عن الشعور بالحاجة البرمجة وتعبيراً عن التحول في الحركة القومية العربية من الاماني والامال العاطفية الى العمل المبرمج الواضح المعالم

لقد قال كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المصري في افتتاح هذا المؤتمر، نحن العرب ابناء هذا الجيل نأسف لان شعوبنا قاست فترات طويلة من آثار السياسة المدمرة التي سار عليها الاستعمار ولكن هذا الاسف لن يغنينا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

حول العالم

قاطرات ذرية بين الباسفيك والبلطيق

اذاع راديو موسكو ان المهندسين السوفييت سينشئون خطاً حديدياً جديداً يصل ساحل سيبيريا على الباسفيك بالساحل الروسي الغربي على بحر البلطيق. على ان تسير في هذا الخط قاطرات تسير بالطاقة الذرية. وتستطيع القاطرة ان تجر من العربات ١٠ ضعفاً اكثر مما تجره القاطرة البخارية او الكهربائية.

انفجار صامت

اخترع العلماء السوفييت طريقة لاحداث ما يسمونه الانفجار الصامت. اي انهم يسلطون تياراً كهربائياً عالياً على الصخور — بعد مروره بالماء فيفتتها كما يفعل الديناميت ولكن بدون اي دوي.

الهواء موجود في الطبقات العليا

قال علماء الاتحاد السوفياتي ان القمرين الصنعيين اثبتا ان كثافة الهواء في طبقات الجو العليا ليست ضعيفة كما كان يظن من قبل. فانها على ارتفاع ١٤٠ ميلاً خمسة اضعاف مما كان يظن في اول الامر.

اقمار مضيئة يطلقها الاتحاد السوفياتي

نشرت مجلة (الاسطول البحري) السوفياتية ان البروفسور يوري بوبدو نستسيف قد صرح بأنه يمكن إطلاق اقمار صنعية مضيئة ولا تحمل اية آلات ويمكنها ان تدور حول الارض على ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر او اكثر لمدة اسابيع او اشهر.

٧٥٤٠ صحيفة في الاتحاد السوفياتي

يزيد عدد الصحف السوفياتية في الوقت الحاضر على ٧٥٤٠ صحيفة توزع نحو ٥٤ مليون نسخة. ومن هذه ٣٠ مليون نسخة للصحف اليومية. ويبلغ عدد المشتركين في الصحف الزراعية والصناعية والفنية ٤ ملايين و١٠٦ الف مشترك وهم غير القراء الذين يشترون صحفهم يوماً بيوم. (موسكو — وكالة انباء الشرق الاوسط).

نار المعارضة لم تخمد في البرلمان الأردني المشلول رغم الارهاب

الغاء عضوية أربعة نواب منفيين هم شفيق ارشيدات، كمال ناصر، سعيد العزة، ويوسف البندك

كانت جلسة البرلمان الاردني في ٣ نوفمبر الماضي جلسة صاخبة فقد اضطر الملك حسين الى تعطيل سير الجلسة حينما احتدم النقاش وتوتر جو القاعة وشعر سمير الرفاعي «الرجل القوي» انه عاجز عن مواجهة الاتهامات الشديدة التي تقدمت بها المعارضة ضد حكومته

النواب المحكومون والمنفيون

وكانت هذه الجلسة احمى جلسات البرلمان الاردني. وبالضغط والتهديد فقط استطاعت الحكومة انتزاع موافقة البرلمان على الغاء عضوية ٣ اعضاء هم، فائق وراد الذي قضت محكمة عرفية بحبسه ١٥ سنة وهو معتقل، وعبد الله الريماوي وقد حكم بالاعتقال ١٥ سنة وهو هارب والدكتور يعقوب زيادين وقد حكم بالسجن ١٩ سنة وهو هارب. كما بحث البرلمان طلب الحكومة الغاء عضوية عبد الخالق يغمور وقد حكم بالاعتقال ٣ سنوات وهو سجين، وسعيد العزة وقد حكم بالسجن سنة وهو هارب وشفيق ارشيدات وكمال ناصر ويوسف البندك وجميع هؤلاء ايضاً منفيون عن الاردن.

من تبرئه المحكمة يعتقله الحاكم العسكري

ولما تلا رئيس الجلسة، مصطفى خليفة، اقتراح الحكومة بالغاء عضوية النواب المذكورة اسماؤهم اعلاه انقطع الصمت الذي كان يسود القاعة حين اخذ النائب فائق عنبتاوي حق الكلام وقال:

«لقد جلب انتباهي أمر النائب عبد الخالق يغمور، هذا النائب عرض على المحكمة فبرأته ولست ادري كيف يجوز وقد برأته المحكمة العسكرية ان يصدر الحاكم العسكري حكماً إدارياً باعتقاله ثلاث سنوات... فهذا أمر يدعو الى الملاحظة والتفكير العميق لما يلحق بعض المتهمين من تعسف، فإني اعتقد ان هذا النائب الذي لم تجد المحكمة العسكرية تهماً ثابتة ضده من الظلم ان يبقى سجيناً ويحرم من إداء واجبه وتترك عائلته تقاسي الأمرين فاما ان يحال الى محكمة عسكرية أخرى واما ان يكون حكم المحكمة العسكرية قطعياً.

وقد كهربت كلمات العنبتاوي جو الجلسة، فحاول الرئيس، مصطفى خليفة وفلاح المدادحة، منع مواصلة هذا النقاش، فقال المدادحة: «للحاكم العسكري من الصلاحيات ما لجلالة الملك او رئيس الوزراء، وذلك فيه الكفاية...»

الداعور يقترح لجنة تحقيق

ثم دار نقاش حول احكام الدستور ووجود مناقضة له في القوانين اشترك فيه عبد القادر الصالح وهاشم الجيوسي ورئيس المجلس ومحمد عبد الرحمن خليفة وسمير الرفاعي. ولما اقترح الرفاعي بحث قضية كل نائب من المحكومين على حدة تكلم النائب الشيخ احمد الداعور فقال: «ان النواب لهم حق المواطن... فحين يقف النواب دفاعاً عن إخوانهم لايعني ذلك انهم يتحيزون لهم بل يريدون لهم العدالة، وارجو ان يبحث ما اذا كانت هذه الجرائم تؤدي الى فصلهم، علينا ان نفهم هذه الجرائم لنقدر ما اذا كانت سياسية ام غير سياسية..»

وبعد ذلك انتقل المجلس الى بحث اقتراح النائب جودت المحيسن الذي ينص على إقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق في التهم الموجهة ضد النواب. ولكن الرفاعي عارض تأليف مثل هذه اللجنة بشدة قائلا: «واذا بحثت اللجنة هذه النقط تكون قد خالفت الدستور فالاجراءات العرفية يحق لها تعطيل اي قانون»

وتكلم في هذه الجلسة وليد صلاح وعبد القادر الصالح ويعقوب معمر والدكتور داود الحسيني فطالبوا جميعهم باقامة لجنة تحقيق ولكن الرفاعي صرخ من مكانه غاضباً: «يستطيع الحاكم العسكري تعطيل كل القوانين في الدولة» ثم دارت مناقشة اشترك فيها عبد القادر الصالح فقاطعها الرفاعي طالباً عرض اقتراحه على التصويت بالغاء عضوية النواب الخمسة، فدارت مشادة بين رئيس المجلس والرفاعي.

وفي هذا الجو المتوتر جرى التصويت على فصل الريماوي ووراد وزيادين وقد استنكف عن التصويت نواب المعارضة مثل الدكتور داوود الحسيني، وفايق عنبتاوي وسالم الذويب واحمد الداعور وحافظ الحمد الله والشيخ محمد سالم الذويب.

تدخل القصر

وفي اثناء تعطل الجلسة استدعى الملك الرفاعي وابراهيم هاشم الى القصر وجرى ضغط شديد على النواب في اروقة البرلمان.

وقد عادت جلسة البرلمان الى الانعقاد لتأليف اللجنة البرلمانية بعد ان اشاع الملك ورجاله الارهاب في جو قاعة البرلمان للتأثير على النواب، فحاول رئيس المجلس تأليف اللجنة فاعتذر كل من كلف فقال الرئيس لا داعي اذن لتأليف اللجنة ولكن محمد عبد الرحمن خليفه اصر على تشكيل اللجنة فوقف كامل عريقات فاقترح ٥ اسماء وهكذا تم تأليف لجنة ليس كما اراد نواب المعارضة بل كما ارادت الحكومة.

ويؤخذ من الانباء ان مجلس النواب قد قرر الغاء عضوية النواب الاربعة المنفيين عن البلاد وهم، يوسف البندك، كمال ناصر شفيق ارشيدات وسعيد العزة، بامتناع ٨ نواب عن التصويت،

وبرأت محكمة عسكرية في الخليل حكمت المصري، رئيس البرلمان الاسبق من تهمة حيازة متفجرات واعمال التخريب



اما .. أو !

« وشر البلية مايضحك..»

ما اكثر ما ترد هذه الحكمة في هذه الايام . في كل يوم لنا قهقهة. فنقول : حاجة تفلق !

وامس ضحكتُ ضحكة شر البلية ، حين قرأت ما نشرته الصحف عن المؤتمر الصحفي الذي عقدته جمعية المبام « اليهودية – العربيــة » للسلام والاخوة ، في تل ابيب . في هذا المؤتمر تفاخر ناطق الجمعية بان جمعيته نجحت ، حتى الآن ، في ضم اربعة احزاب الى صفوفهـا : المبام ، الصهيونيين العموميين ، التقدميين ، والمتدينين، وزف بشرى انضمام الاحدوت هعبودا قريباً ، وان المبــاي على الطريق . . .

مــا شاء الله ، امــان الله ، افندم سليم : كل الاحزاب الصهيونية في الدولة تؤيد مبدأ السلام والمساواة او هي في طريق التأييد . . . فالحق على مَنْ اذن في عدم تحقيق هذا المبدأ ؟ الحق على العرب طبعاً . وهي دي عايزه كلام ؟!

الحقيقة انــه لا شيء يمنع انضمام جميع الاحزاب الصهيونية الى جمعية « الاستسلام او الموت الزؤام » المبامية هذه . فهي ثوب فضفاض يلائم ، لا حزب الجنرال يغال الون فقط ، بل حزب دافيد بو نابارت ، وحزب دير ياسين ايضاً (وماله ، كفر قاسم احسن ؟!)

جبة حاوي سماوي . فيها من كل جنس زوجان ، سلام وحرب التحرير رقم ٢ في سيناء ، أخوة شعوب ولا شبر ارض ، حياد وانضمام الى مشروع ايزنهاور .. كل شيء فيها ، من طنطق الى السلام عليكم . « من وين ما بدك ‘ خذ بقرش . التاجر قأس ، خذ بقرش » .

كل شيء فيها ، إلا بعد النظر .. يتوهمون ان سياسة « خفة اليد » بشق جيوب الآمنين وسرقة حقوق الشعوب ثم الهتاف ، « حرامي ! » يمكن اليوم ان تمر على شعب صارت عيونه عشرة عشرة .

هي فلك نوح أقيم من خُشُب مسندة بعد ان انحسر طوفان التزوير الاستعماري من ارضنا واخضرت اوراق الحرية في شرقنا .

فلا ينفع الفُلك ازدياد الراكبين فيه . فذلك لن يزيد الفُلك إلا تغريزاً في ارضنا السبخة ...

إن السلام شيء والاستسلام شيء آخر . فكفوا عن « الجلا جلا » ايها المباميون . إن زمان الشعوذة قد ولى الادبار مع الاسطول السادس !

إن الشعب العربي صاحب حق . فلن يستسلم حتى ولو ملأتم كل شبر من ذلك جبتكم بما هب ودب من دواب الاحتلال والتنكر لحقوق الشعوب .

سلام الشعوب بحق الشعوب . إما ان تفهموا هذه الحقيقة او عمركم مافهمتم .

(جهينة)

الميزانية الجديدة تبلغ ١١٥٠ مليون ليرة
نصفها يجمع من الضرائب التي تبلغ ٦١٣ مليون ليرة

القدس قدم وزير المالية مشروع الميزانية الجديدة لسنة ٥٨ – ١٩٥٩ الى الحكومة . وتبلغ الميزانية المقترحة ١١٥٠ مليون ليرة .

ويتضح ان ٥٠ بالمئة من الميزانية سيدخل من باب الضرائب التي ستبلغ ٦١٣ مليون ليرة . اما ضريبة الدخل في هذا المبلغ فتقدر بنحو ربع مليار ليرة وضريبة الشراء ٧١ مليون ليرة (اي ضعف ما كانت عليه في هذه السنة – ٤١ مليون ليرة) وضريبة الأمن والدفاع ٢٩ مليون ليرة والفوائد والديون ٤١ مليون ليرة .

وسيدخل من الصناديق التي تشترك فيها الحكومة (مع امريكا) وصناديق القروض ٤٢٠ مليون ليرة ، منها تعويضات يبلغ ٧٢ مليون ليرة وقرض التطوير ٧٤ مليون ليرة وضريبة عقارات ٢٠ مليوناً والقرض الفرنسي ٣٠ مليوناً وقرض الاستيطان ٢٥ مليوناً

وعلم هنا ان الحكومة تبحث الآن في فرض ضريبة جديدة على الشراء والخدمات وستصيب هذه الضريبة الجماهير الشعبية اذ هي ستفرض على الكهرباء والسفر والفنادق والمطاعم وخدمات أخرى .

بيت صفافا والكهرباء في رد وزير الانشاء

القدس – لمندوبنا البرلماني – استجوبت النائبة الشيوعية ، استرفلنسكا ، وزير الانشاء والتعمير عن بيت صفافا التي لم تضاء بالكهرباء منذ عشر سنوات فشركة الكهرباء تطلب ٥٠٠ ليرة من كل بيت رغم ان التيار الكهربائي قريب جداً من بيوت السكان . وسألت الرفيقة فلنسكا الوزير عما سيتخذه من خطوات لايصال الكهرباء الى هؤلاء السكان العرب .

وقد رد الوزير على هذا الاستجواب فقال انه وفقاً لما هو معمول به يتوجب على كل من يريد ايصال التيار الكهربائي الى بيته ان يدفع رسوم ذلك . ولما كانت البيوت متفرقة والمسافات بينها بعيدة فرسوم ايصال الكهرباء اليها عالية ناهيك عن ضرورة اقامة شبكة خطوط في القريــة .

وادعى الوزير ان شركة الكهرباء اهتمت وتهتم بطلبات السكان وقد توجه أربعــة من السكان الى الشركة مؤخراً بطلب لايصــال التيــار الى بيوتهم وقد وافقت الشركة على تقسيم المبلغ المطلوب منهم على ٤ اقســاط ولكنهــا لا تستطيع ، للأسف ، ان تتنازل عن الرسوم .

وقــال الوزير ان المبلغ سينخفض لو ان كل بيوت القرية ربطت بالتيــار .

خمسة مؤتمرات (بقية)

شيئاً بل يجب ان نعمل ... وقد بدانا نعمل فعلا على اساس التخطيط العلمي والعملي وبجهود الملكات المبدعة بين العلماء العرب سندعم النهضة الفنية والمهنية في الاقطار العربية . لقد حضر هذا المؤتمر مندوبون عن الاقطار العربية من المغرب حتى اليمن ولم يتأخر وفد الاردن عن هذا المؤتمر . وقد عالج المؤتمر قضية النهضة الفنية والمهنية في الاقطار العربية واكد على ضرورة التنسيق بين سياسة التعليم الفني وسياسة التصنيع ، وبذلك يكون قد وضع اسس التطور الاقتصادي في العالم العربي وبنى قواعد الوحدة العربية الاقتصادية المتينة . فهل بعد هذا تستقيم مزاعم المستعمرين بشأن الوحدة العربية واعتبارها « بدعة » ؟؟

الادب في المعركة

وبعد ... اليس طبيعياً في مثل هذه الظروف ان يعقد مؤتمر الادباء العرب الثالث وان يقرر هذا المؤتمر العمل على تقوية الاواصر بين العرب وعلى تقاربهم الفكري ؟ اليس طبيعياً ان يتجند الادباء جميعهم في اقطارهم المختلفة للنضال من اجل انتصار الحركة القومية العربية المتحررة وان يأخذ الناثرون والشعراء على عاتقهم رسالة الوحدة العربية ؟

ان هذه الوحدة الرائعة التي تجلت في المؤتمر الاخير لم تكن من قبيل المصادفة بل اعرابا جدياً واقعياً عن وحدة الشعوب العربية . وقوة هذه الوحدة هي التي فرضت نفسها على الادباء والمثقفين وانزلتهم الى المعركة . ولو تخلفوا عن اقتحام المعركة واعتكفوا في ابراجهم لما بقي لهم اثر ولما اقبل الناس عليهم .

ولا يمكن معرفة اهمية هذا التطور الكبير الا بالعودة الى الماضي . فاننا نلك فشلت المساعي لاقامة مثل هذه المؤتمرات بل نمت روح الاقليمية البغيضة التي اوحى بها الرجعيون فروجوا لادب مصري « فرعوني » وادب لبناني « فينيقي » وغير ذلك .

ومن السخف التصور ان مثل هذه الوحدة الفكرية التي تجلت في مؤتمر الادباء العرب الثالث كان يمكن افتعالها فالادباء عادة ما يكونون فرديين متمردين على التنظيم ولا يمكن ان يجمعهم بهذا الشكل غير حركة شعبية جارفة تجرفهم في تيارها جرفاً .

⁂

لقد عقدت هذه المؤتمرات في اقل من خمسة اسابيع وهي ليست الاخيرة فكل يوم يُعد الى مؤتمر وفي كل يوم تزيد عدد الروابط بين الدول العربية . وبعد كل مؤتمر تتوطد حركة الوحدة العربية ويصاب الاستعمار بفشل جديد .

ان الوحدة العربية ضرورية والقوى التي ستحققها في نمو وكل من يقف في سبيلها سيتحطم .

اتفاقية تعاون طبي بين بولونيا واسرائيل

القدس – عقد وزير الصحة برزلاي ، اجتماعاً صحفياً هنا باشتراك الوفد الصحي البولوني الحكومي الذي يزور البلاد . وقد اتضح ان اتفاقية تعاون ، في الميدان الصحي ، ستوقع بين بولونيا واسرائيل بعد ان يقوم وفد اسرائيلي بزيارة بولونيا رداً على زيارة الوفد البولوني لاسرائيل .

وستتضمن الاتفاقية تبادل المعلومات العلمية الطبية والخبراء وتبادل الوفود .

اقرار قائم : الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخاب مجلس نقابة عمال الجلود

تل ابيب – وافقت لجنة الانتخابات على قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانتخابات مجلس نقابة عمال الجلود في تل ابيب .

وعقد أمس اجتماع لعمال الجلود في نادي الحزب هنا تكلم فيه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين وكليش . ووزع الحزب منشوراً على عمال الجلود دعاهم فيه الى انتخاب مندوبين مخلصين لقضايا العمال وشؤونهم . وذكر المنشور ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها انتخاب مجلس النقابة منذ ١٠ عاماً وكان وضع العمال يسوء في كل سنة بسبب تنكر الزعامة المباينية لحقوق عمال الجلود ومطالبهم .

فهذه الزعامة عملت على تخفيض الزيادة التي أقرت لعمال بنسبة ٧ – ٥ بالمئة الى ٣٠٢ بالمئة وفقاً للاتفاق الذي عقدته مع اصحاب الاعمال .

ودعا المنشور العمال الى عدم إعطاء اصواتهم الى الاحزاب الحكومية التي خبروها خلال المدة الطويلة وانتخاب الشيوعيين الذين وقفوا في طليعة نضالهم من اجل أجورهم .

أما قائمة المرشحين فهي : شمعون كليش ، آريه شوئيلي ، ابراهيم تسلي ، سليم نحوم ، دخي تسرفتي ، اسحق كوتينو ، يهوشع رشنزغ والياهو كليبح .

عـاصفــة فى المنفى ...

بقلم غسان حبيب

> نفى الحاكم العسكري عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، غسان حبيب ، الى المجدل لمدة شهر .
>
> وفي المنفى شهد الرفيق غسان صفحة من نضال كادحي المجدل للعمل ، والخبز ، وهنا ننشر ما كتبه عن هذا النضال .

يا لها من ليلة . المطر المنهمر والبرق والرعد كل هذا قد يعكر صفو يوم السبت الذي يترقبه العاملون من اجل الراحة والنزهة . اما بالنسبة للعاطلين عن العمل ، فيوم السبت هو احد ايامهم العادية مع فارق واحد فقط هو ان مكتب العمل يكون ... مغلقاً .

لا اقصد ان اكتب عن « عاصفة جوية » . فقد جاء يوم السبت على عكس ما كان متوقعاً . الليلة القائمة الماطرة تمخضت فجأة عن يوم صحو مشرق تداعبه نسمات الساحل المنعشة اللطيفة .

كانت الساعة تقارب العاشرة والنصف من صباح ذلك اليوم . وبعد تفكير قررت ان احضر الاجتماع الشعبي في قاعة السينما الكبرى في المجدل . المنصة مزدانة باعلام الدولة التي اسدلت على ستار احمر كبير . وما ان مضت لحظات حتى التقى مئات اهالي المجدل من رجال ونساء وشباب وشابات تلبية لدعوة « لجنة التثقيف والشرح التابعة لوزارة المعارف » (مباي) . وكان خطيب الاجتماع احد كبار زعماء المباي النائب عكيبا غوברين

ووقف عريف الاجتماع يدعو ، من مكبر الصوت ، رئاسة الاجتماع كلا حسب مركزه لاتخاذ امكنتهم على المسرح . كان هؤلاء هم قادة الهستدروت والمجلس البلدي وغيرهم من المسؤولين في المدينة . وبالوجوم الشديد استقبل المجتمعون رئاسة الاجتماع فحاول العريف تبديد الجو بالاعلان ان « الاجتماع الشعبي الهام يعقد لمعالجة مشاكل استيعاب القادمين وكيفية استيعاب القادمين الذين يأتون » ..

واهتزت القاعة . ودوت صيحات المئات الغفيرة ، « اسكت » و « انزل » ، « نريد الخبز والعمل ! » ، « تحدثوا عن مؤامرة فصل ٤٠٠ عامل من اعمالهم في يوبيل غاد » ، « تكلموا عن البطالة ! »

وعبثاً حاول العريف ان يستجمع ما بقي فيه من جرأة والدعوة الى .. الهدوء والسكينة !

فقد ارتفعت الهتافات المجلجلة تنقد حقداً وسخطاً ، ومن بين اللغات واللهجات المتصخبة – عبرية وعربيــة واوروبية – برزت كلمتان اجاد الجميع نطقها بالعبرية ، « الخبز ! العمل ! » .

ووقع العريف في ورطة يرثى لها . وكل نظراته الى الرئاسة التي استجداها النجدة ذهبت ادراج الرياح ..

وبدأ مارد الجياع والمهددين بالجوع ينتصب . انهم يتقدمون الى المنصة .. الى الرياسة . العريف يهرول ململما الزينة عن الطاولة .. اعضاء الرئاسة الكبار استحوذ عليهم الفزع . ولم يجدوا إلا الباب الخلفي للمسرح طريقاً للاختفاء من غضبة الجوع وسخطها العارم .

وقامت قيادة جديدة ، رئاسة جديدة ، العمال يتحدثون من على المنصة في بساطة ووضوح عن مشاكلهم ، عيون المجتمعين من زملائهم واخوانهم تحيطهم بالعطف والتأييد .

واعلنت القيادة الجديدة تصميم الكادحين القوي وعزمهم الاكيد على مواصلة النضال ضد خطر فصلهم من اعمالهم ، من اجل العمل للعاطلين لمطالبة الحكومة بميزانية تطوير تستوعب ابناء المدينة العاطلين عن العمل .

وتظاهر المجتمعون . هتفوا معاً لوحدتهم في النضال ولحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

نعم . الذي يزرع التشريد والاضطهاد والجوع والتمييز في الجليل والمثلث والنقب هو نفسه الذي يزرع الفقر والبطالة والجوع والحرمان في بئر السبع والرملة والمجدل . غير ان رصيده واحد ، عاجلا او آجلا عاصفة سيحصد .

ان في عاصفة المجدل ، المنفى ، لعبرة .

القادة المباينيون يختفون ، والعمال الساخطون الثائرون يحتلون المنصة وسط عاصفة من الهتافات والتصفيق .

لقد شعرت ان كل خلية في جسمي ، انا ابن الناصرة المنفي هنا ، تصفق تضامنا مع كادحي المجدل .

وبسرعة اخذت تمر في مخيلتي صور من نضال الناصرة الابية ، لقد تجلت الناصرة مع المجدل الكادحة تتصافح بحرارة رغم قيود الحكم العسكري ورغم انف الاوامر الادارية التعسفية .

ان صفعة عمال المجدل لمجوعيهم هي احسن تعبير طبيعي عن تضامنها مع نضال الناصرة المكافحة ضد مضطهديها .

قرارات مجلس محلي الطيبة خرجت عن مصلحة المواطنين

الطيبة – اجتمع مجلس الطيبة المحلي وبحث الحرف والمهن والنظافة العامة وتأجير ثلاث دكاكين تخص المجلس لباعة الخضار .

وقد قرر المجلس ان تدفع شركة « ايشد » ضريبة ١٠٠ ليرة مع ان الشيوعيين في المجلس اخذوا على الادارة هذا التهاون واقترحوا ان تدفع هذه الشركة ٢١٠ ليرات اي بمعدل ٧٠ ليرة لكل خط من خطوطها الثلاثة .

وفي البحث بصدد اسبوع النظافة التي اقترحت ادارة المجلس ان يقوم به المواطنون تبرعاً وهي « تراقب » أصر الشيوعيون على ان يعمل المجلس على تنظيف الشوارع من الاوساخ وبعد نقاش حاد وافق المجلس على شراء كمية من الاحجار المكسرة لردم الشوارع الموحلة والحفر .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ان يؤجر المجلس المحلي الثلاث دكاكين لاصحاب الامراض الذين لا يستطيعون القيام بعمل مرهق وهم يستطيعون العمل ببيع الخضار ولكن الاكثرية الرجعية قررت باكثرية الاصوات ان تعرض هذه الدكاكين بالمزاد العلني مما سيؤدي الى فوز الاغنياء بها .

وطبعاً كان اشد المعارضين لاقتراح الشيوعيين العضو محمد عبد الغني « النقابي » المعروف ! ومثل الهستدروت في القرية .

لقد كانت قرارات المجلس المحلي الاخيرة سيئة اذ اهملت مصالح القرية واثارت الاستنكار الشديد بين القرويين .

شباب الطيبة يحتفلون بمؤتمرهم

الطيبة – اقيم احتفال شعبي كبير في القرية حضره مئات الشباب تمهيداً لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية السابع (المنعقد اليوم)

وقد القى الرفيق محمد ابو اصبع خطاباً شرح فيه اهداف المؤتمر واعرب عن ثقة جمهرة الشبـاب في الكفاح لالغاء الحكم العسكري الذي ناضل ضده المواطنون والشباب بينهم طيلة التسع سنوات الماضية .

وقد انتهى الاجتماع بحماس شديد لمواصلة الكفاح من اجل مستقبل سعيد .

وتخلل البرنامج قسم فني

بدون حياء تحاول دائرة الزراعة املاء اوامرها على بلدية الناصرة

الناصرة – في ٧ كانون الاول قرر مجلس البلدية بالاجماع رفض توصية وزارة الزراعة بتوظيف احد الطبيبين البيطريين بيلكس وهراري في بلدية الناصرة . كما قرر المجلس بدلا من ذلك الطلب من وزارة الزراعة تجديد الاتفاقية الماضية بينها وبين البلدية تلك الاتفاقية التي تنص على ان تدفع البلدية للوزارة الخدمات البيطرية اللازمة .

ان المجلس لم يستطع ان يتحمل على مسؤوليته تعيين طبيب كبير في البلدية دون ان يعرف ماضيه سيما بعد اطلاع المجلس على نوايا الحكومة ومحاولاتها فرض المهندس سكال على المدينة فرضا .

ولكن وزارة الزراعة ، بكل فظاظة ، ودون ان تجتمع بالمجلس البلدي وتستمع لرأيه في قضية تتعلق بشؤون الناصرة الداخلية ارسلت برقية الى رئيس البلدية تقول فيها : « بالاشارة الى قرار المجلس البلدي في ٧ كانون الاول ، الدكتور كوجان منقول الى منطقة اخرى في ١ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ ، لا نوافق على اقتراحكم ، نقترح ان تتصلوا حالا مع دكتور بيكلس ، يمنع الذبح اعتبارا من ١ كانون الثاني اذا لم ينظم الاشراف البيطري » وقد وقع البرقية الدكتور جور .

لقد دعا رئيس البلدية الى جلسة خاصة للمجلس للبحث في هذه البرقية صباح اليوم (الثلاثاء) ان كل انسان دمقراطي ويحترم نفسه يستنكر هذه اللهجة وهذا التدخل الفظ الذي ان دل على شيء فعلى سياسة الاملاء والاضطهاد القومي .

مصادرة

اكسال – صادرت الحكومة آبار القرية التي كان المواطنون قد حفروها ايام الانتداب بامتياز منحهم اياه المندوب السامي ، وانذاك بلغت نفقة حفر كل بئر ٤٠٠ ليرة .

وقد التجأ اصحاب هذه الآبار الى المحكمة ولكن المحكمة قررت تأييد المصادرة ، ولكن تعطي الحكومة الاولوية لاصحاب البئر في ضمانها .

وهكذا كان القصد فقط تجريد العرب من حقوقهم .

من صندوق البريد

وعظ ..

منذ قيام الدولة ونحن نسمع بهؤلاء الناس الذين ظلمهم القانون وطردتهم الحكومة من قراهم بل هدمت بعضهـا .

وانا بين هؤلاء التعساء . وكثيراً ما اسأل من يصادفني . الى متى ستدوم هذه الحال . وعادة ما يجيبني بعضهم : « بتفرج » .

والآن بعد مضي عشر سنوات اما آن لرجال هذه الحكومة ان يكفروا عن خطاياهم ويخلعوا ثوب سياسة الاضطهـاد القومي ويلغوا قانون الحاضر غائب .

انــا كثيراً ما نسمع ممثلي الحكومة يعظون هيئة الامم المتحدة والدول العربية لحل مشكلة اللاجئين . اليس الاولى بهم ان يعيدوا المواطنين العرب هنا حقوقهم واراضيهم وقراهم ؟ بمثل هذه الخطوة تقترب خطوة الى التعايش السلمي في هذه المنطقــة .

محمود ارحيم ابو سالم

مواطنو فسوطة يطالبون بالغاء قــانون مرور الزمن

فسوطة – بعث عدد من المواطنين في القرية بعريضة الى رئيس الكنيست اعلنوا فيها انهم يشعرون « بالقلق والانزعاج من جراء مشروع قـانون مرور الزمن الذي تلي المرة الاولى في الكنيست » ... لانه يجردهم من اعز شي يربطهم بوطنهم – من اراضيهم .

وطالب هؤلاء المواطنون ان يسحب هذا القانون من جدول اعمال الكنيست حتى يطمئنوا على مستقبلهم ومستقبل اولادهم في وطنهم العزيز ويأمنوا غائلة الجوع التي ستصاحب تنفيذ هذا القانون الذي يهدف الى تجريدهم من اراضيهم . ويؤكدون في ختام عريضتهم ان هذا القانون سيزيدهم فقراً على فقر وشقاء على شقاء .

وفسوطة من قرى الجليل التي يهددها هذا القانون العنصري الذي صيغ ليساعد الحكام على مواصلة نهب الاراضي العربية التي نهبوا منها بقوانين سابقة اكثر من مليون و ٢٠٠ الف دونم .

« مســاعدة » !!!

الفرديس – يقوم المجلس المحلي في القريــة بتعبيد الطرق الرئيسية على حساب ميزانيته الخــاصة .

وكان رئيس المجلس قــد راجع السلطات المسؤولة وطلب مساعدتهـا لتنفيذ هذا المشروع الذي استوعب عدداً من العمال العاطلين فعرض عليه هؤلاء ٢٠٠ ليرة فقط .. مع ان نفقة المشروع تقارب (٢٣) الف ليرة .

وقد رفض الرئيس بحق هذه « المساعدة » ولكنه وافق مع المجلس على قبول قرض ب ٦٠٠٠ ليرة لسري عليه فائدة .

ان القرويين يطالبون بان تدفع الحكومة قسطها من هذه النفقــات وهي طالما تبجحت بمساعداتها للقرى العربية من صندوق الانشاء والتعمير .

عيب ..

باقة الغربية – إشتغل ٢٠ عاملا من باقة الغربية في كيبوتس « ميفتصار » المبامي بدعوة من الكرن كايميت .

واشتغل هؤلاء العمال ثلاثة اشهر في ازالة الحجارة من اراضي الكيبوتس دون ان يقبضوا اجورهم .

وانتهى العمل قبل شهر وطالب العمال الكيبوتس باجورهم فاحالهم سكرتيره على الكرن كايميت .

وراجع هؤلاء العمال ادارة الكرن كايميت فأكد لهم المسؤولون فيها انهم دفعوا اجور العمال الى الكيبوتس .

وعادوا الى السكرتير فاخذ يماطل ويتهرب مما دفع العمال الى ارسال عرائض احتجاج الى وزارة العمل واللجنة التنفيذيــة في الهستدروت .

تهنئة

الى الرفيق روحي زيدان وزوجته بمولودهم ، زيدان

فرع الحزب الشيوعي – عبلين

ماوتسي تونغ يؤيد مؤتمر الافريقيين في جنوب افريقيا

بيكين — بعث الرئيس ماوتسي تونغ برسالة تحية وتأييد الى المؤتمر الخامس والاربعين للمؤتمر الافريقي القومي في جنوب افريقيا .

وجاء في هذه التحية التي بعث بها ماوتسي تونغ رداً على رسالة سكرتير المؤتمر الافريقي القومي :

« بمناسبة المؤتمر الخامس والاربعين لاجتماع المؤتمر الافريقي القومي اعرب لكم بالنيابة عن الشعب الصيني عن عطفنا على كفاح الشعب في افريقيا الجنوبية وتأييدنا له من اجل الحقوق الانسانية الجوهرية وضد التمييز العنصري .

اتمنى لكم نجاحاً مستمراً في سعيكم لتجنيد شعوب افريقيا الجنوبية في الكفاح من اجل السلام والدمقراطية » .

والمؤتمر الافريقي القومي يضم اكثرية الشعب الافريقي في جنوب افريقيا ويناضل بقوة ضد سياسة الحكومة القائمة العنصرية التي فصلت بين الاوروبيين والزنوج في نواحي الحياة ـ السكن والتنظيم النقابي والتعليم ـ ومنعت الزنوج عن ممارسة حقوقهم الدمقراطية في انتخاب ممثليهم وشردتهم الى مستوطنات بعيدة عن العمران حيث يتهددهم الفناء .

المؤتمر الافريقي في نيسان

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مؤتمراً افريقيا سيعقد في « اكرا » عاصمة غانا في نيسان القادم .

واضافت ان مصر والمغرب وتونس وليبيا والحبشة والسودان وليبيريا وغانا وافقت على الاشتراك بالمؤتمر .

اما افريقيا الجنوبية فقد رفضت الاشتراك فيه لان الدول الاوروبية مثل بريطانيا وفرنسا والبلجيك التي « تتحمل مسؤوليات » (كذا) في افريقيا لم تدع الى المؤتمر .

وقد صدرت الدعوات من رئيس حكومة غانا .

وسيبحث المؤتمر الشؤون الافريقية وسياستها الخارجية ومستقبل الاقاليم الافريقية الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والتمييز العنصري .

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

قنبلة تنفجر فتصيب غلامين عربيين

ام الفحم ـ مراسل الاتحاد الخاص ـ انفجرت في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد الماضي قنبلة باثنين من الرعاة في كفر قرع وهما سعيد عبد الفتاح شوشاري وعبد الرحمن رمضان ابو عقل البالغين من العمر ١٥ سنة ، فاصيبا بجروح بليغة .

ونقل الجريحان الى المستشفى بحيفا ولم يتلق ذووهما اي نبأ عن حالتهما في المستشفى . كما ان البوليس لم يعلن عن كيفية وقوع الحادث مما يثير اشد القلق والاستنكار في نفوس اهالي القرية .

وفي ام الفحم عثر المواطن محمد حسن اخو عيد على قنبلة فابلغ مركز البوليس بالامر وعلى الاثر احضر خبيراً للالغام وازال القنبلة من مكانها يوم السبت الماضي .

ان استمرار تكرر حوادث انفجار القنابل تقع مسؤوليته على السلطات التي تهمل اتخاذ الوسائل الفعالة لتطهير المناطق التي يعتقد انها مزروعة بالالغام والمتفجرات وارشاد السكان وطلاب المدارس على عدم العبث بها حين اكتشافها .

بن غوريون يقرر طرد احدوت هعفودا (بقيه)

٣ ساعات اعلن سكرتير المباي ، يوسفتال ، ان « احدوت هعبودا افشلت قضية كبرى تتعلق بأمن الدولة وذلك لمصالحها الحزبية الضيقة . ولم يكن امراً كهذا قد حدث حتى من حزب معارض يشترك في لجنة الخارجية والأمن وقد ساد الرأي في الاجتماع انه لا يمكن السكوت على هذا التخريب في امن الدولة . وكل الاعضاء ، دون استثناء ، قد اعربوا عن تأييدهم لموقف رئيس الحكومة بأن على احدوت هعبودا وممثليها في الحكومة استخلاص النتائج من هذا الامر » .

ورد يوسفتال على سؤال عن الموقف اذا لم تستخلص احدوت هعبودا النتائج المترتبة على ذلك ، فقال ، اذن سيستخلص النتائج شخص آخر .

واستغرب الصحفيون ان لا يذكر يوسفتال ان شمعون برتس مدير وزارة الدفاع قد حضر الاجتماع مع انه شوهد وهو يخرج من الجلسة مع من حضرها .

وعلم ان بن غوريون اتهم في الاجتماع احدوت هعبودا بافشاء اسرار عليا وبالخيانة القومية . وذكر انه قال لاعضاء قيادة المباي « إما انا وإما احدوت هعبودا ، فانا لا استطيع الجلوس معهم بعد الآن » .

بدل المبعوث .. مبعوثون

غير ان اعلان بن غوريون عدم سفر « الشخصية الكبيرة » الى بون لا يعني ابداً انتهاء القضية . فقد علم ان الزعامة المبائية قد بحثت في ارسال مبعوثين مدنيين الى بون لاتمام الصفقة البنغوريونية مع حكومة اديناور . وقد اشترك في البحث مدير وزارة الدفاع ، بيرتس .

ويعتقد انه تقرر في المباحثات الاولية التي اجراها مبعوثو بن غوريون مع اديناور ابقاء الامر في سرية تامة خوفاً من ان يضر افتضاح الطابق بعلاقات المانيا الغربية مع الدول العربية .

وفي الوقت ذاته تستمر الجهود في باريس لربط اسرائيل بحلف الاطلنطي . وتبين الآن ان بن غوريون وغولده مئير قد ذكرا ان جهوداً تبذل لضمان اشراك اسرائيل في التوقيع على البيان الذي يصدره مؤتمر الاطلنطي « لضمان امن العالم الحر » ..

من متهم الى .. متهِم !

لقد احدثت الانباء عن الاتصال بالمانيا النازية والجهود التي تبذل لربط اسرائيل بحلف الاطلنطي ، موجة من السخط الشديد وهي التي دعت بن غوريون الى التذرع بحجة الامن المزعومة والى محاولة الخروج طاهر الذيل من الاتهامات التي وجهت اليه ، وتحويلها الى احدوت هعبودا .

ويعتقد المعلقون السياسيون ان بن غوريون بطلبه استقالة احدوت هعبودا انما يهدف الى سد الطريق على المبام واحدوت هعبودا اللذين طلبا اجراء محادثات مع المباي للبحث في أمور الائتلاف . فاشتراك المبام واحدوت هعبودا في الحكومة كان موضع بحث في زعامتي الحزبين . وهكذا فبينما يبحث احدوت هعبودا والمبام في مصيرهما في الحكومة جاء بن غوريون ليقول لهما انه قد قرر انهما لم يعودا لازمين له .. وبن غوريون يعرف ان المبام لا يملك جرأة كافية للانسحاب من الحكومة وحده ولا البقاء فيها بدون احدوت هعبودا .

حكومة جديدة ؟!

ولما كان بن غوريون يواصل مساعيه لاتمام مؤامرته مع المانيا النازية وحلف الاطلنطي العدواني فهو يريد ان تمنحه الحكومة موافقة لا تحفظات فيها وان يكون لهذه الحكومة اكثرية كبيرة ثابتة في الكنيست . ولهذا فهو يريد التخلص من تحفظات المبام واحدوت هعبودا .. وهذا هو ما يختفي وراء اتصالاته بالصهيونيين العموميين والفودات اسرائيل لتأليف حكومة جديدة معهما ، او على الاقل افهام شركائه في الائتلاف انه لن يتحمل من اليوم فصاعداً اي معارضة لخطواته .

هل همشيار تساند بن غوريون

وغريب جداً انه في الوقت الذي تحكم فيه الزعامة المبامية الحديث من معارضتها في تصرفات بن غوريون واهماله لها ، فانها قد انبرت لمساندته بوصفها الاحدوت هعبودا انها قامت « بخطوة غير مسؤولة تجاه سر سياسي » !!

واشد غرابة هو ما نشرته الصحف من ان وزراء المبام واحدوت هعبودا في الحكومة لم يعارضوا في ايفاد مبعوث الى المانيا الغربية وانما كانت معارضتهم مقتصرة على « الشخصية » وعلى كيفية انتخاب هذه « الشخصية » !

السبيل : حكومة سلام واستقلال وحياد

ان الازمة التي اخترعها بن غوريون تبدد اقوال زعماء احدوت هعبودا والمبام عن « ضرورة وحدة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة » فهذه « الوحدة » غير قائمة في حسابات بن غوريون وزعامة المباي ثم انه لا يمكن إقامة وحدة عمال على أسس « الحرب المائتة » والارتباط بحلف الاطلنطي وخدمة المؤامرات الاستعمارية . فهذه الوحدة تقوم على أساس العمل لتغيير السياسة الحالية ، من اجل حكومة جديدة تنتهج سبيل الاستقلال والسلام والحياد . ولأجل هذه الوحدة يطلب من المبام واحدوت هعبودا ترك حكومة بن غوريون ونزع ثقتهما منها .

اطباء سوفياتيون يعيدون النظر لطالب سوداني

لندن — قالت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ان جراحين سوفياتيين قد انقذوا بصر طالب سوداني بعد ان عجز الاطباء البريطانيون عن ذلك .

فبعد عملية جراحية معقدة في الدماغ أجريت في موسكو للطالب السوداني حسن صبحي ، استطاع الطالب ان يقرأ عناوين الصحف وان يعرف طبيبه من بعيد . وكان حسن صبحي يدرس في بريطانيا في سنة ١٩٥٥ وقد استشار الاطباء هناك فلم يفلحوا في إنقاذ بصره .

وفد يطالب رئيس بلدية الناصرة بوضع حد لنظام المناوبة في التعليم

الناصرة ـ قابل وفد من مجلس اولياء امور تلاميذ المدارس الابتدائية رئيس المجلس البلدي في الاسبوع الماضي وقد اشترك في الوفد سامي جرايسي وفضيل جرجوره ومحمد سعيد المنصور ويوسف خايل مدير المدرسة الابتدائية ووسيلة رزق مديرة المدرسة الابتدائية للبنات . وقد علمنا ان الوفد كان قد طلب هذه المقابلة مع المجلس البلدي ولكن الرئيس لم يبلغ الاعضاء بالامر .

وطالب الوفد رئيس البلدية باصلاح ابنية المدارس واثاثها مثل المقاعد التي اصبحت في حالة يرثى لها وغير قابلة للاستعمال . وفي الاجتماع تذمر مديرو المدارس من قيام البلدية ببعض الاصلاحات اثناء الايام المدرسية على الرغم من ان العطلة الصيفية شهران وبالامكان القيام بالاصلاحات اثناءها .

وقد كان موقف رئيس البلدية خشناً وفظاً يدعو الى الاستنكار فقد برأ إدارة البلدية من كل مسؤولية وقال انه لا يوافق على توجيه اي سؤال له عن سبب تقصير البلدية في الخدمات المطلوبة .

واثار الوفد مسألة عدم التفاء البلدية لاسلوب المناوبة في الصفوف وذكر ان ٣ آلاف تلميذ في المدارس الابتدائية مقسمين الى ٦٣ صفاً مع ان الغرف الموجودة هي (٣٤) غرفة فقط . واشار اعضاء الوفد الى الاضرار التربوية البالغة الناجمة عن هذا الوضع وطالبوا بان تقوم البلدية بالعمل التدريجي التخلص من هذا الوضع المزري ببناء او استئجار عدد من الغرف حتى يتوفر العدد الكافي منها .

وفي هذه الحالة ايضاً نفض الرئيس يده من المشكلة ولم يجد في قاموسه غير الشكوى من الفقر ومن عدم توفير القروض المالية للبناء من قبل وزارة المعارف .

اننا نعرف مسؤولية وزارة المعارف في هبوط مستوى التعليم ورداءة حالة ابنيتها واثاثها ولكن رئيس البلدية ومؤيديه من اعضاء البلدية وموظفيها هم المسؤولون المباشرون ، فهم مقصرون في تجنيد الرأي العام للضغط على وزارة المعارف بل هم ينافقون للاوساط الحكومية في كل مناسبة حرصاً على رواتبهم ومنافعهم الخاصة .

حماس كبير يفتتح المؤتمر (بقية)

بنيامين جيفزدوفتش قد افتتح المؤتمر فرحب بالمندوبين وبالضيوف . ومما قاله ، ان وضع الشباب ، والبطالة ، والتمييز ضد الشبيبة العربية ، واعمال الاجرام بين الشباب هي نتيجة للنظام وسياسة المغامرات التي تنتهجها الحكومة .

ودعا الخطيب الشباب قائلا ، لنناضل سوية من اجل ان تتجه الحكومة لا نحو حلف الاطلنطي بل نحو الحياد .

والقى سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية العام ، عوزي بورشتاين بيان اللجنة المركزية الذي دعا فيه شباب اسرائيل الى الوحدة في النضال من اجل العمل والثقافة ، والى الاسهام ، بذلك ، في تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد .

وتحدث الرفيق عوزي عن اوضاع الشبيبة الاسرائيلية فذكر ان هنالك مئة الف شاب بين سن ١٤ و ١٨ من العاملين والمطالبين بالعمل . واستعرض الرفيق عوزي البطالة والاستغلال الذي يتعرض له الشباب واستنكر التمييز اللاحق بالشباب العرب ودعا الى تشديد النضال من اجل دستور عامة للشباب اليهود والعرب ، مناضلة لحقوقهم .

وقال الرفيق عوزي ان مصدر التوتر هو مشاريع الاستعماريين لاستعباد اقطار المنطقة .

واستنكر الخطيب استخدام القوة في حل القضايا المختلف عليها وذكر ان هذا هو ما اتفق عليه ممثلو شبيبة المباي والمبام واحدوت هعبودا والشبيبة الشيوعية اثناء مهرجان موسكو . ودعا الخطيب شبية هذه الاحزاب الى الاخلاص لما اتفقوا ووقعوا عليه .

واختتم كلمته قائلا ، فاذا شددنا نشاطنا واثقين من قوانا ومخلصين لحزبنا الشيوعي ، فليس من شك في اننا سنكون عاملا هاماً بين الشبيبة الاسرائيلية . ان الوقت يسير لمصلحة الشيوعية هذا ما اثبتته التطورات السياسية في العالم وفي بلادنا . ان المستقبل لنا ، للشباب ، للشيوعية ، والشبيبة الشيوعية .

البوليس يعتدي على النساء والاطفال العرب ويهدم خيامهم التي يسكنونها

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ في الساعة ١١ من صباح يوم الاثنين ١٦-١٢-٥٧ قامت قوة من بوليس حيفا بعمل وحشي تشمئز منه النفوس الشريفة . فبدون شفقة ولا رحمة هدموا الخيام قرب جسر شل على سكانها وبوحشية متناهية اخرجوا النساء والاطفال واتلفوا المؤن الموجودة من طحين وزيت وغيره وذهبوا بعد ان تركوا السكان في العراء عرضة للبرد دون ان يندى لهم جبين .

وفي هذه الخيام كان يسكن منذ اكثر من ٥ سنوات كل من : خلف اشتيوي خلف من طيرة ، ومحمد يوسف هنايده من طيرة ايضاً ومحمد عايد من حيفا مع عائلاتهم على ارض تابعة لادارة ميناء حيفا .

وقبل مدة اخطرتهم إدارة الميناء بضرورة إخلاء الارض فرفضوا قضيتهم الى المحكمة المركزية للنظر فيها وعينت جلسة لها يوم ١٩٥٨/١/٣ .

ويظهر ان إدارة الميناء شعرت ان قرار المحكمة سيكون في صالح السكان فأوعزت للبوليس بعدوانه المشين لطرد السكان قبل ان يصدر قرار المحكمة .

وهكذا جرى العدوان . فعندما صاح النساء والاطفال ورفضوا الخروج من الخيام اعتدى عليهم البوليس واخرجهم بالقوة وبوحشية متناهية هدم الخيام واتلف المؤن .

وفي خيمة محمد عايد كان الراعي عوض عبدالله مريضاً ولم يستطع الخروج من الخيمة فهدموا الخيمة عليه . وكان في الخيمة عجلة صغيرة لم ينتبه اليها السكان فانت تحت الانقاض . واخذوا من الخيمة تنكة ملآنة بالزيت ودلقوها على الارض .

أما خيمة محمد يوسف هنايده فقد احرقوها واكلتها النيران .

وتقدر الخسائر التي اصابت السكان بمئات الليرات .

ولم يكتف البوليس بذلك بل اعتقل خلف اشتيوي .

وقد حضر الى مكان الحادث محامي المدعين مناحم فاكسمان وشاهد بأم عينه نتائج هذه الاعمال الوحشية واحتج حالا لدى مدير البوليس .

وقام السكان بنصب خيامهم من جديد في نفس المكان ، فحضر البوليس في اليوم التالي وهدمها مرة أخرى وصادرها وابقى السكان في العراء عرضة للبرد الشديد ورفض إعادة الخيام الى اصحابها .

وقد تألف وفد من السكان للاحتجاج على هذه الاعمال الوحشية لدى البلدية وقائمقام الاقليات ، كما أرسلت برقيات الاحتجاج الى السلطات المختصة .

إننا نستنكر بشدة عمل البوليس الوحشي هذا ونطالب بالتحقيق في هذا الحادث الخطير الذي ان دل على شيء فإنما يدل على استهتار السلطات بالسكان العرب وارواحهم .

وقد علمنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي سيقدم استجواباً الى وزير البوليس بهذا الخصوص .

وزير المواصلات يرد على استجواب موشه سنيه

لم يكشف التحقيق عن المعتدين على وفد الشبيبة العائد من مهرجان موسكو

لم تتخذ اي اجراءات ضد منظمي الاعتداء في ميناء حيفا

القدس ـ رد وزير المواصلات ، م. كرمل ، على استجواب النائب الشيوعي موشه سنيه حول الاعتداء في ميناء حيفا على وفد لجنة المهرجان حين عودته من موسكو . فاعترف الوزير بأنه لم تتخذ اية اجراءات ضد الذين اشتركوا في ذلك الاعتداء او نظموه .

وقد زعم الوزير في رده ان « التحقيق الذي اجراه مدير الميناء لم يكشف عن المسؤولين عن الاعتداء ولا عما اذا كان هنالك أناس كهؤلاء » .

كذلك قال الوزير ان ادارة الميناء قد صدرت اليها اوامر بان تسلك بانتباه حيال احتمال حدوث حوادث مشابهة في المستقبل ، وان تمنع احتشاد الجمهور والعمال في منطقة الميناء في حالة التوجس من مظاهر علاقات عدائية وان تنسق اعمالها سلفاً مع البوليس .

ولما انهى الوزير رده سأله النائب سنيه :

الا يعتقد حضرة الوزير ان التعليمات التي صدرت الى ادارة الميناء كان ينبغي ان تتضمن انه ليس من شأن قسم من عمال الميناء ان يعبروا اثناء قيامهم بعملهم عن موقفهم من الآراء السياسية التي يعتنقها المسافرون القادمون الى ميناء حيفا ؟

فأجاب الوزير : لست اعتقد هذا واعتقد ان التعليمات التي صدرت كافية لمنع تكرار حوادث مؤسفة من هذا النوع في المستقبل .

ديان يسافر الى بورما ..

القدس — يغادر اسرائيل القائد العام للجيش الاسرائيلي موشه ديان ، لزيارة بورما زيارة رسمية بدعوة من حكومتها . .

وسيسافر معه المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيرتس الذي دعته ايضاً حكومة بورما وسيعرج بيرتس في طريقه الى بورما على عدد من قطار اوروبا . . .

مؤتمر برلمانات الاقطار العربية

دمشق — بعث رئيس المجلس النيابي السوري دعوات الى برلمانات الدول العربية للاشتراك في مؤتمر البرلمانات العربية واقترح عقد المؤتمر في العاصمة السورية في ١٧-٢-١٩٥٨ .

وهدف المؤتمر اقامة اتحاد برلماني عربي وتأمين اشتراك اكبر عدد من البرلمانات العربية في اتحاد البرلمانات الدولي .

صاروخ امريكي يفشل

والقمر الامريكي .. بعد سنة

واشنطن ـ اطلقت الولايات المتحدة الامريكية امس الاول صاروخاً متوسط المدى . وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الصاروخ لم يكمل مداه المحدد له بسبب بعض الصعوبات « الفنية » !

وكانت امريكا قد اعلنت قبل ذلك نجاح تجربة صاروخ « اطلس » بعد تجربتين فاشلتين . وقالت وزارة الدفاع ان الصاروخ « اطلس » يصلح لاطلاق قمر صناعي ولكن بعد « سنة » على اقل تقدير ! وذكر ان تكاليف هذا الصاروخ تقارب مليوني دولار .

في سطور

☆ وصل محمد البدر ولي عهد اليمن الى رومانيا حيث سيقضي اسبوعاً ضيفاً على الحكومة الرومانية الشعبية وفي الكلمة التي القاها في حفلة استقباله شكر الحكومة الرومانية على تأييدها لقضايا العرب واعرب عن امله في ان تتوطد وتنمو الصداقة بين اليمن ورومانيا .

☆ طالب نافر عضو المجلس التشريعي في الملايو تطهير جهاز الدولة من الموظفين الاجانب الذين يبلغ عددهم ٨٧٩ موظفاً يحتلون مراكز هامة في ذلك الجهاز وقال نافر ان بقاء هؤلاء الموظفين بجرد الملايو من استقلالها ويمس سيادتها في الصميم واضاف ان شعب الملايو لم يصبح بعد سيداً في قطره .

☆ تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وسيلان على عقد اتفاق تجارة ومعونة اقتصادية .

وستوقع الاتفاقية في الشهر القادم حين تصل الى كولومبو العاصمة السيلانية بعثة خبراء سوفياتية .

☆ اذاعت وكالة الانباء العربية ان المباحثات بين الرئيس اللبناني كميل شمعون وشاه ايران الذي يزور لبنان ستتناول قضية فلسطين !!!

☆ الف مالك خان نون وزارة الباكستان الجديدة واحتفظ لنفسه بعشر وزارات : الخارجية والحدود والدفاع والاقتصاد والقضاء الخ !!!

☆ اكتشفت ارامكو (شركة النفط الامريكية في العربية السعودية) بئراً جديداً في مياه شاطىء العربية السعودية على الخليج العربي ويبعد البئر ١٢٠ ميلاً عن الظهران و ٨ اميال عن الشاطىء السعودي .

☆ بلغ عدد البريطانيين الذين نزحوا عن بلادهم في سنة ١٩٥٧ حوالي (٢٢٠) الفاً . وتعود الهجرة الى البطالة وضيق وسائل الحياة .